اشتباكات بين فلسطينيين وجنود الاحتلال خلال احتجاج في بيت لحم

إسرائيل تعمل لضم مستوطنة «معاليه أدوميم» إلى حدودها

اشتباكات في الضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: كشف النقاب الأربعاء، عن سلسلة إجراءات تقوم بها بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس وحركات استيطان مختلفة بصمت وهدوء، لضم منطقة استراتيجية لإسرائيل.

ويعد نجاح المشروع، تهديداً حقيقياً للضفة الغربية التي قد تقطع لنصفين، شمالها مفصول عن جنوبها، ما يعرقل الامتداد الجغرافي المطلوب للدولة الفلسطينية العتيدة، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم الخميس.

وتعمل بلدية القدس، سوية مع بلدية المدينة الاستيطانية «معاليه أدوميم»، منذ أسابيع، على دفع مشاريع تهدف إلى تحقيق التواصل الفعلي بينهما.

وتعتبر هذه المشاريع بمثابة تمهيد لمشروع آخر مرتبط به يساعد على البناء المستقبلي في المنطقة المعروفة باسم «E1» الممتدة من شعفاط شمالا إلى أبو ديس جنوبا، التي يتأخر البناء فيها منذ أكثر من عقد زمني لأسباب سياسية، في مقدمتها رفض الإدارة الأمريكية وغيرها.

وفي الوقت الذي تتخوف فيه الحكومة من رد المجتمع الدولي على الضم، فإنها تأمل أن تعزز هذه المشاريع بشكل كبير، التواصل بين المدينتين، وأن يمر الأمر بهدوء دبلوماسي.

ويفيد شهود عيان أن كثيراً من الجرافات بدأت تعمل في الأسابيع الأخيرة، بالقرب من شارع رقم 1. الذي يربط بين القدس و«معاليه أدوميم»، حيث يجري العمل لبناء مفترق «هزيتيم» الذي سيسهل الحركة بين المدينتين. وقالت جمعية «مدينة الشعوب»، التي تعارض هذا المشروع لأنه يعرقل عملية السلام، إن بناء المفترق الذي سيربط بين الجزء الشمالي من الشارع الالتفافي الشرقي وشارع 417 يعد للبناء المستقبلي في منطقة «E1». ويهدف إلى انحراف حركة المرور الفلسطينية عن المسار القائم حاليا في المنطقة الفاصلة بين المدينتين.

وكان صودق على هذا المشروع في شهر سبتمبر من سنة 2013، لكن العمل فيه توقف في الماضي إلا أن العمل فيه يجري حالياً بهدوء ولكن بوتيرة عالية.

وتعمل البلدينتان على دفع ضم «معاليه أدوميم» إلى القدس، بواسطة تعريف المنطقة الواقعة بين المدينتين على أنها «مواقع قومية ومحميات طبيعية».

ويقول السكان الفلسطينيون في القدس الشرقية المحتلة، وتنظيمات اليسار اليهودي المعارضة للخطة في إسرائيل، إنها تهدف عملياً، إلى منع امتداد الأحياء الفلسطينية المجاورة.

من ناحية أخرى اندلعت اشتباكات، بين القوات الإسرائيلية وشبان فلسطينيين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

ونظم الشبان احتجاجا للمطالبة بإعادة جثامين فلسطينيين قتلوا أثناء شنهم هجمات خلال موجة العنف الأخيرة.

وألقى الفلسطينيون حجارة على القوات الإسرائيلية التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد.

من جانب اخر اعتقلت زوارق بحرية إسرائيلية أمس الخميس، صيادين فلسطينيين اثنين واستولت على مركبهما قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن أحد الصيادين القول إن جنود البحرية أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مراكب الصيادين على بعد 4 أميال بحرية قبالة بحر السودانية، واعتقلوا صيادين اثنين، وتم نقلهما ومركبهما إلى ميناء أسدود الإسرائيلي القريب من غزة.

وكان تقرير لمركز أسرى فلسطين للدراسات أفاد مطلع مارس الجاري بأن شهر فبراير شهد اعتقال 5 صيادين من قطاع غزة.

البحرية الإسرائيلية تعتقل صيادين فلسطينيين اثنين قبالة ساحل غزة

الرئيس الفلبيني يهدد الاتحاد الأوروبي بـ «الشنق»

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

مانيلا – «وكالات»: حث الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، الاتحاد الأوروبي على وقف الضغط على دول جنوب شرق آسيا بشأن عقوبة الإعدام، وهدد «بشنقهم جميعاً».

وأشار إلى أن «أغلب الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا مطبق بها عقوبة الإعدام، وأن الاتحاد الأوروبي يمارس ضغوطا عليها في هذا الشأن».

وقال في مؤتمر صحفي عُقد في ساعة مبكرة من صباح أمس بعد العودة إلى مانيلا من جولة شملت ميانمار وتايلاند: «أيها الحمقى توقفوا عن التدخل في شؤوننا لن يقول أحد لكم، ولهذا سأخبركم أنا، أنتم حمقى».

وأضاف «ساكون سعيداً لشنقكم، إذا أتيحت الفرصة، سأشنقكم جميعا... أنتم تقللون من شأننا. أنتم تضغطون على جميع الدول بعقوبة الإعدام».

وليس واضحا الجهة التي يقصدها الرئيس الفلبيني بتصريحاته، إلا أن تقارير نقلت عنه في وقت سابق من الأسبوع الحالي احتجاجه على برلمانيين أوروبيين مرروا الأسبوع الماضي قرارا يطالب الفلبين بعدم إعادة تبني عقوبة الإعدام.

ومن بين دول الآسيان العشرة، فإن كمبوديا والفلبين هما فقط من ألغيتا عقوبة الإعدام، إلا أن مانيلا قامت بخطوات لإعادة عقوبة الإعدام في ظل إدارة دوتيرتي.

اغتيال برلماني روسي سابق وسط كييف

جثوة ورود

كييف – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام رسمية بمقتل العضو السابق في مجلس الدوما الروسي دنيس فورونينكوف، والمعارض للقيادة الروسية، وذلك بعد إطلاق النار عليه أمام فندق بريمير بالاس بوسط كييف.

وقال متحدث باسم الشرطة إن «فورونينكوف كان غادر الفندق لتوه عندما فتح مجهول النار عليه»، مضيفا أن «حارس أمن تمكن من إصابة المهاجم».

ومعروف أن فورونينكوف وزوجته ماريا ماكساكوفا، البرلمانية السابقة أيضا، من معارضي القيادة الروسية. وكانا فرا من روسيا العام الماضي بعد اتهامهما بالتورط في نشاط إجرامي، وحصلا على المواطنة الأوكرانية.

وفورونينكوف أحد الشهود في قضية الخيانة في أوكرانيا ضد رئيسها السابق فيكتور يانوكوفيتش.

سقوط منطقة مهمة بجنوب أفغانستان في أيدي مسلحي «طالبان»

عناصر من طالبان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون أمس الخميس، إن منطقة مهمة بجنوب أفغانستان سقطت في أيدي مسلحي طالبان، وذلك بعد عام من القتال مع القوات الأمنية الأفغانية.

وغادرت القوات الأمنية وسط منطقة سانجين، في إقليم هلمند، وتركتها لمسلحي طالبان لكي يستولوا عليها.

وقال عضو مجلس الإقليم، ميرزا حسين اليزادا، إن القوات غادرت لأنه «لم تعد هناك جدوى من البقاء فيه بعد ذلك» مضيفاً أن هناك حاجة للقوات في أماكن أخرى.

ووصف مدير جمعية المجتمع المدني في هلمند، سار دار محمد حامدرد، وهي «جمعية تطوعية» الانسحاب بأنه خطوة تكتيكية من شأنها أن تعود بالنفع على السكان لأن تواجد قوات الأمن «كان يضر بالمدنيين».

وقال المتحدث باسم حاكم الإقليم، عمر زواك، إن القوات تراجعت لمسافة كيلومترين، جنوب وسط المنطقة، ولكن نفى سيطرة مسلحي طالبان على المنطقة.

ومن ناحية أخرى، قال مسلحو طالبان إنهم سيطروا على وسط المنطقة بعد معركة طوال الليل مع القوات الأفغانية.

وجدير بالذكر أنه فيما عدا عاصمة الإقليم، تعتبر كل المناطق الأخرى في هلمند إما محل تنافس شديد أو تسيطر عليها طالبان بالكامل.

قادة أمريكيون: البحرية الإيرانية تهدد الملاحة الدولية في الخليج

بحريات إيرانية في مياه الخليج

واشنطن – «وكالات»: اتهم قادة في البحرية الأمريكية إيران بتهديد الملاحة الدولية من خلال الاحتكاك بالسفن الحربية التي تمر عبر مضيق هرمز وقالوا إن «من الممكن أن تؤدي حوادث مستقبلاً إلى حسابات خاطئة وتسبب اشتباكاً بالأسلحة».

وتحدث القادة الأمريكيون بعد أن واجهت حاملة الطائرات «جورج إتش.دبليو.بوش» ما قال ضباط إنهما مجموعتان من زوارق الهجوم السريع التابعة للبحرية الإيرانية اقتربتا من قافلة من 5 سفن بقيادة الولايات المتحدة عندما دخلت المضيق أول أمس الثلاثاء في رحلة من المحيط الهندي إلى الخليج.

وهذه هي المرة الأولى التي تدخل فيها حاملة طائرات أمريكية الممر المائي الضيق، الذي يمر عبره ما يصل إلى 30 في المئة من صادرات النفط العالمية سنوياً، منذ تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه في يناير متعهداً باتخاذ موقف أكثر تشدداً حيال إيران.

وأرسلت حاملة الطائرات الأمريكية الثلاثاء طائرات هليكوبتر للتحليق فوق الزوارق السريعة الإيرانية التي اقتربت إلى مسافة 870 متراً من حاملة الطائرات الأمريكية، وقال القادة الأمريكيون إن الواقعة انتهت دون إطلاق رصاصة واحدة.

ولكن الواقعة سلطت الضوء على التوتر المتنامي بين الولايات المتحدة وإيران منذ انتخاب ترامب الذي ندد بالاتفاق النووي مع طهران ووصف إيران بأنها «الدولة الإرهابية الأولى».

وجرت المواجهة مع الزوارق التابعة للبحرية الإيرانية بينما كانت حاملة الطائرات في طريقها إلى الجزء الشمالي من الخليج للمشاركة في الغارات التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وقال قائد المجموعة القتالية 2 المرافقة لحاملة الطائرات، الأميرال كينيث وايتسيل: «ما لا يعجبني في الأمر أن القوارب الإيرانية كانت في وسط المياه الدولية بينما كان لنا الحق في التواجد هناك حيث كنا نمارس حرية الملاحة في طريقنا إلى الخليج العربي».

وأضاف «كانت تحمل أيضاً أسلحة تمكنت بعض الكاميرات من الكشف عنها، وكانت بعض الأسلحة تحرسها عناصر، لدينا بيانات جوية تشير إلى أنهم حشوا كل تلك الأسلحة بالذخيرة».

وقال وايتسيل إن «إيران اعتبرت أن القافلة التي قادتها الولايات المتحدة وشملت فرقاطة بحرية أمريكية ومدمرة فرنسية انتهكت مياهها الإقليمية وهو ما نفاه الأميرال»، ولم يصدر أي تعليق فوري من طهران.

وفي واقعة ثانية قال الحرس الثوري الإيراني إن «سفينة تابعة للبحرية الأمريكية غيرت مسارها لتتجه صوب سفن إيرانية في مضيق هرمز في 4 مارس واتهمت واشنطن بالقيام بأفعال تفتقر للمهنية يمكن أن تؤدي إلى عواقب لا يمكن حلها.

وقال مسؤول أمريكي في 6 مارس إن «قوارب هجوم سريع تابعة للحرس الثوري الإيراني اقتربت لمسافة 550 متراً من سفينة تعقب أمريكية مما اضطرها لتغيير اتجاهها».

وقال الضابط المسؤول عن حاملة الطائرات، الكابتن ويل بنتجتون: إن «سلوك البحرية الإيرانية بات أكثر عدوانية وأقل قابلية للتنبؤ به». وأضاف «لها كل الحق في أن تخرج وتستطلع من نحن وتستعلم عن نوايانا، ولكن الطريقة التي يقومون بها بهذا الأمر تفتقر للمهنية وتزيد من مخاطر الحسابات الخاطئة فيما يتصل بمدى حاجتنا إلى المناورة بالسفينة وفي كثير من الأحيان تمثل خطراً على حركة النقل التجارية من حولنا».

واتهم بنتجتون البحرية الإيرانية بتهديد واحدة من طائرات الهليكوبتر التي حلقت فوق القوارب الإيرانية إذ اقتربت من القافلة بسرعة عالية في بعض الأحيان.

وقال «سأقول إن الاقتراب بسرعة عالية بينما تحشو سلاحك وتقوم بتهديد لطائرة هليكوبتر هي جزء من مجموعتنا في حين أننا نتصرف وفقاً للقانون الدولي تماماً، لن أصفه بأنه تهديد خطير، سيكون في ذلك مبالغة، لكنه بالتأكيد سلوك غير مهني».

وكانت آخر واقعة بحرية خطيرة قد حدثت في يناير حين أطلقت مدمرة أمريكية 3 طلقات تحذير على 4 قوارب هجوم سريع إيرانية على مقربة من المضيق بعد اقترابها بسرعة عالية وتجاهلها طلبات متتالية لإبطاء سرعتها.

كوريا الجنوبية ترحب بالقرار الأمريكي بشأن العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ

المتحدث باسم وزارة الخارجية تشو جونغ هيوك

سول – «وكالات»: أعربت كوريا الجنوبية أمس الخميس عن ترحيبها بمشروع قانون معروض في مجلس النواب الأمريكي حول تشديد العقوبات على كوريا الشمالية كإجراء من شأنه أن يشدد بشكل فعال الضغط على الدولة الشيوعية ويرسل تحذيراً قوياً.

وكان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي اد رويس، قد قدم اول امس الثلاثاء تشريعا جديدا يشدد العقوبات بشكل كبير على كوريا الشمالية بما في ذلك فرض عقوبات على اولئك الذين يزودون الشمال بالنفط الخام والمنتجات الأخرى ذات الصلة.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية، تشو جوني هيوك القول: إن «إدراج عناصر قوية وفعالة من شروط إغلاق خطوط التمويل في مشروع القانون من المتوقع أن يسهم في تعزيز نظام التنفيذ على العقوبات السابقة ضد الشمال».

وأضاف تشو أن «كوريا الجنوبية تتوقع أن يرسل مشروع القانون رسالة قوية ضد كوريا الشمالية ويضع ضغط عقوبات ملموسة على البلاد».

تابع قائلا: «يجب أن تدرك كوريا الشمالية بوضوح أن استفزازاتها المتهورة، إذا استمرت، ستزيد من توطيد إرادة المجتمع الدولي لتنفيذ العقوبات وتؤدي إلى خطوات عقابية أقوى ضد بيونغ يانغ».

ودعا كوريا الشمالية إلى الاستسلام لمثل هذه التحذيرات الدولية والتخلي فوراً عن برامجه النووية والصاروخية المحظورة.